

**تنمية مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم
لدى طالبات الجامعة، ونشرها عبر وسائل
التواصل الاجتماعي**

إعداد

د/ خضران عبد الله صالح السهيمي
أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية-جامعة الملك خالد

تنمية مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم لدى طالبات الجامعة، ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي

ملخص البحث:

يسعى البحث إلى تنمية الاستنباط التربوي من القرآن الكريم لدى طالبات الجامعة، ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك باختيار جزء من القرآن الكريم لكل طالبة، بمجموع تسعة أجزاء، واستنباط الخطابات التربوية منه، وتحويل هذه الخطابات التربوية إلى مشاريع واقعية، تنشر قيم القرآن الكريم الفاضلة، وتعمل على الاستفادة من هذه القيم في المجتمع، وقد تم تطبيق البحث على تسع طالبات في مرحلة الماجستير بكلية التربية، حيث قامت كل طالبة بقراءة جزء من القرآن الكريم، واستنباط القيم التربوية منه، وتحويل هذه القيم إلى منشورات خاصة تحمل أفكارا تربوية مختلفة، باختيار محتوى تقني يتم من خلاله نشر هذه الاستنباطات.

الملخص باللغة الإنجليزية:

The research seeks to develop the skill of educational deduction from the Holy Quran each student has a total of nine parts, through talking about the concept of educational deduction, and applying this concept to educational projects through social networks, by choosing a part of the Holy Quran and deducing the educational speeches from it, transform these educational speeches into realistic projects that disseminate the virtues of the Holy Quran and make use of these values. The research been applied to nine students of the master degree, where each student read part of the Holy Koran, deduce the values and transform these values into special projects that carry different educational ideas, by choosing a technical content through which these deductions can be disseminated.

المقدمة:

يعد القرآن الكريم المصدر الأول من مصادر التربية الإسلامية، وهو المنهج الذي يهدي إلى أفضل الأمور وأحسنها، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩﴾ الإسراء: ٩، يقول السعدي-رحمه الله- "يخير تعالى عن شرف القرآن وجلالته، وأنه يهدي للتي هي

أقوم: أي أعدل وأعلى، من العقائد والأعمال والأخلاق، فمن اهتدى بما يدعو إليه القرآن، كان أكمل الناس وأقومهم وأهداهم في جميع أمورهم^(١) وقد كان خلق النبي ﷺ القرآن الكريم في جميع تصرفاته، ف"عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ ، عَنِ الْوَتْرِ ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قُلْتُ : مَنْ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ إِبْنَتَا فَسَلَّهَا ، ثُمَّ أَعْلَمَنِي مَا تَرُدُّ عَلَيْكَ ، قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَاتَّبَعْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحٍ فَاصْطَحَيْتُهُ فَانْطَلَقَ مَعِيَ إِلَى عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنًا فَدَخَلْنَا ، فَقَالَتْ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا مَعَكَ ، فَقُلْتُ : سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَتْ : مَنْ هِشَامٌ ؟ قُلْتُ : ابْنُ عَامِرٍ ، قَالَتْ : نِعَمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرًا أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقُلْتُ : عَائِشَةُ أَنْبِئَنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، قُلْتُ : بَلَى ، قَالَتْ : فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ..."^(٢)، وهذا المنهج في جعل القرآن الكريم سلوكا في حياتنا يرتبط بجانبين رئيسيين هما: الفهم والتطبيق، ومن هنا فإن المنهج الأمثل في تعلم كتاب الله تعالى هو تدارسه، واتقانه، والعمل به في ظل الواقع الذي نعيشه.

وتسعى الكثير من المناهج التربوية إلى التركيز الكبير على السلوك التربوي باعتباره نتاجا للعملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية، وذلك من خلال الكثير من البرامج والقيم التي يتم تفعيلها، وهذه البرامج تحتاج إلى تأصيل تربوي معتمد على الكتاب والسنة في التربية.

ومن ثم جاءت فكرة البحث لتنمية مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم لدى طالبات الجامعة، ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الاعتماد على القرآن الكريم في نشر منشورات تربوية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

موضوع الدراسة:

(١) عبد الرحمن السعدي: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٠، ط١، ص٤٥٤.

(٢) مسلم بن الحجاج النيسابوري: صحيح مسلم، بيت الأفكار الدولية، الرياض، ١٤١٩هـ، رقم الحديث (٧٤٦)، ص٢٩٣.

يمثل القرآن الكريم منهجاً تربوياً صالحاً لكل زمان ومكان، ومتوافقاً مع جميع الوسائل والوسائط التربوية التي يمكن أن تعزز الجانب التطبيقي للنظريات التربوية، وما تحويه من قيم، فالقرآن الكريم مصدر هداية للناس، وتربية لهم في جميع شؤون حياتهم، **قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ يَدْعُوا إِلَىٰ أُمَّةٍ نَحْنُ نَعْتَبُرُهَا كَالنَّمْلِ: ٩٢﴾**، حيث أن النبي ﷺ أمر أن يتلى القرآن لتهتدوا به وتقتدوا وتعلموا الفاضل ومعانية^(٣)، ومصدراً للتلقي الخاص بالأحكام، والأخلاق، والقيم وجميع تعاملاتهم.

وهذا ما جعل الباحث يتجه صوب القرآن الكريم من أجل تنمية مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم لدى عينة من طالبات الجامعة، ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تحقيقاً للهداية والتوفيق من خلال التطبيق العملي لهذه الاستنباطات التربوية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم لدى طالبات الجامعة؟ ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

س١- ما المقصود بمهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم؟

س٢- ما المقصود بوسائل التواصل الاجتماعي؟

س٣- كيف يمكن تنمية مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم لدى عينة من طالبات الجامعة، ونشره من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة في أنها تناولت موضوع مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم بهدف توظيفها توظيفاً تربوياً في المجال المجتمعي بشكل عام، والتعليمي بشكل خاص، ويمكن توضيح هذه الأهمية من خلال ما يلي:

١- التوظيف التربوي للقرآن الكريم في حياة المجتمع.

(٣) عبد الرحمن بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٠هـ، ط١، ص ٦١١.

٢- توجيه المجتمع إلى التطبيق التربوي لنصوص القرآن الكريم من خلال المنشورات التربوية المختلفة.

٣- تحويل المبادئ والقيم في القرآن الكريم إلى منشورات يمكن تطبيقها في الواقع من خلال عرضها في وسائل التواصل الاجتماعي.

٤- وتأتي الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أن نتائجها تكون مهمة لكل من:
أ- المؤسسات التربوية، وذلك بإيجاد آلية جديدة لطريقة التدريس الجامعي من خلال تنمية مهارات الاستنباط التربوي وتوظيفها في شبكات التواصل الاجتماعي.
ب- المؤسسات الإعلامية وذلك بالتوظيف الإعلامي للقيم القرآنية، حيث يتم نشرها من خلاله على نطاق أوسع، وأقرب إلى طبيعة المجتمع الجديدة المواكبة للتطور التقني والإعلامي.

ت- الشباب باستغلال طاقاته الشباب في التوجيه الإيجابي للإعلام الجديد.
ث- الشباب بتدريبه على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجانب القيمي الإيجابي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- ١- التعرف بمفهوم وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٢- بيان المقصود بمهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم.
- ٣- تدريب المتعلم على مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم.
- ٤- الاستغلال الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم السلوكية التربوية من القرآن الكريم.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في النقاط التالية:

- ١- الحدود الموضوعية:
تنمية مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم من خلال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٢- الحدود المكانية:

تناول البحث موضوع مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم من الجزء الأول وحتى الجزء التاسع وذلك باستنباط القيم التربوية من القرآن الكريم، وكيفية وتوظيفها من خلال نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، في منشورات تربوية.

٣- الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذا البحث في العام الجامعي ١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة:

الاستنباط التربوي:

يمكن تعريف الاستنباط بأنه: "استخراج ما خفي من النص بطريق صحيح"^(٤)، ويمكن تعريفه إجرائياً ب: (استخراج القيم التربوية من النص بإجراءات علمية صحيحة).

الاستنباط التربوي من القرآن الكريم

يمكن تعريفه بأنه: (استخراج القيم التربوية من القرآن الكريم بطريق صحيح، وذلك من خلال الفهم الدقيق لدلالات معاني القرآن الكريم المستنبطة من كتب المفسرين المعتمدة).

وسائل التواصل الاجتماعي:

ويمكن تعريفها بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"^(٥)

الدراسات السابقة:

(٤) فهد بن مبارك الوهبي: منهج الاستنباط من القرآن الكريم، مركز الدراسات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، جدة، ١٤٣٨هـ، ص ٤٤.

(٥) تامر إبراهيم، وسائل الاتصال الحديثة (الهواتف الذكية) ودورها في تغيير شدة قيم العلاقات الأسرية - دراسة على عينة من الأزواج ببلدية غرداية-، مجلة دراسات لجامعة عمار تليجي الأغواط-الجزائر-مجلة دولية محكمة، العدد ٥٤، ٢٠١٧، ص ٥.

تناول البحث عدداً من الدراسات المباشرة وغير المباشرة التي تناولت الاستنباط من القرآن الكريم، فإنها تركز على جانب التفسير النظري الشرعي للقرآن الكريم، ومن تلك الدراسات:

دراسة (حسني عوض)^(٦) التي تناولت أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجاً، وقد قام الباحث بتطبيق برنامج تدريبي لقياس المسؤولية الاجتماعية، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج .

كما تناولت دراسة قام بها (سليم بو عون)^(٧) منهج الاستنباط من القرآن الكريم عند الإمام محمد الأمين الشنقيطي من خلال كتاب أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن عام ١٤٣٣هـ، وقد تحدث الباحث عن مفهوم الاستنباط وآلياته، وأقسامه، عند الإمام الشنقيطي، وفصل في ذلك من الناحية الشرعية.

وأشارت دراسة (خديجة عبد العزيز)^(٨) علي واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية)، وقد توجهت الدراسة لمعرفة واقع استخدام استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، ومواقفه، وكذلك عند الطلاب، لهذه الشبكات في التعليم، وتوصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب يستخدمونه بدرجة كبيرة، لكن استخدام الطلبة له بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس ضعيف، واستخدام أعضاء هيئة التدريس له في العملية التعليمية ضعيف كذلك.

(٦) حسني عوض: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، ٢٦-٩-٢٠١١م، نابلس.

(٧) سليم بو عون: منهج الاستنباط من القرآن الكريم عند الإمام محمد الأمين الشنقيطي من خلال كتاب أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير من جامعة الجزائر، كلية العلوم الإسلامية، قسم العقائد والأديان، ١٤٣٣هـ.

(٨) خديجة عبد العزيز علي إبراهيم: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم التربوية، مصر، العدد الثالث، ج٢، ٢٠١٤م، ص٤١٥.

وكشفت دراسة (فهد الطيار)^(٩) عن أن شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، (تويتر نموذجاً)، وقد تحدث الباحث عن الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وبين الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وتحدث عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم وتغييرها.

قام (الوهبي)^(١٠) بدراسة تناولت الاستنباط من القرآن الكريم وضوابطه من الناحية الشرعية، وفصل الباحث في المفهوم، والأنواع، وطرق الاستنباط من القرآن الكريم، وكانت دراسته في تخصص التفسير .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما مضى من دراسات تتعلق بموضوع البحث كان هناك جوانب استفاد منها الباحث في بحثه، وجوانب اختلاف، نظراً لطبيعة الموضوع وجدته على النحو التالي:

أولاً: جوانب الاتفاق:

- ١- التعريف بمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.
 - ٢- بيان دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة المجتمع.
 - ٣- توجيه شبكات التواصل الاجتماعي للجانب التعليمي.
 - ٤- الاستفادة من الشبكات في خدمة الوسائط التربوي.
- ثانياً: جوانب الاختلاف:
- ١- الدراسة الحالية تعتمد على تدريب الطالبات على مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم.
 - ٢- الدراسة الحالية تمثل منهجاً علمياً في تطبيق القرآن الكريم في الحياة الاجتماعية للفرد.
 - ٣- تعد هذه الدراسة منهجاً علمياً تطبيقياً لتعاليم القرآن الكريم.
 - ٤- تمثل هذه الدراسة طريقة جديدة في مجال البحث التربوي.

(٩) فهد علي الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر أنموذجاً)، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٣١، العدد ٦١، الرياض، ١٤٣٦ هـ.

(١٠) فهد بن مبارك الوهبي: منهج الاستنباط من القرآن الكريم، مركز الدراسات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، جدة، ١٤٣٨ هـ.

منهج البحث:

تم باستخدام المنهج الوصفي في الدراسة وذلك بـ"الجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بموضوع مشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث"^(١١)

الإطار النظري للدراسة:

يعد الاستنباط التربوي للمشاريع التربوية من القرآن الكريم، منهجا تربويا للسلف الصالح وذلك لعنايتهم الفائقة بمعرفة دلالات المصدر وتطبيقاتها التربوية، فقد كانوا "حريصين على العمل بالقرآن الكريم، والجدلة البشرية في اهتمام كل قوم بكتابهم معلومة، فكيف بأفضل الخلق بعد الأنبياء والمرسلين، لا شك أن اعتناءهم بالقرآن المنزل عليهم كان اعتناء باللفظ من حيث تلاوته وحفظه، واعتناء بالمعنى من حيث فهمه والعمل به"^(١٢)، وقد عظموا الجانب التطبيقي للمبادئ التربوية لديهم من خلال التطبيق العملي لما يستنبطونه من القرآن الكريم. ويمكن تناول عدد من العناصر التالية:

المبحث الأول: الاستنباط التربوي:

تدل مادة (نبط) في معجم مقاييس اللغة على: "استخراج شيء. واستنبط الماء: استخرجته، والماء نفسه إذا استخرج نبط"^(١٣)، وهي كلمة تدل على استخراج المعاني والدلالات التربوية من النصوص العامة، وقد ذكر السلمي في حديثه عن الاستنباط: أنه مختص باستخراج ما وراء الألفاظ من الفوائد والأحكام الخفية، ويحتاج إلى جهد وقوة

(١١) صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٢٧هـ، ط٤، ص٢٠٦.

(١٢) محمد هشام طاهري: القرآن الكريم ومنزلته بين السلف ومخالفهم، دار التوحيد، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ، ص٢٤٣-٢٤٤.

(١٣) أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللغة، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ، ص٨٨١.

ذهن، ومرجعه إلى التدبر والتأمل في الآيات^(١٤)، وهو يدل على عمق التدبر والتأمل في الآيات ومن ثمَّ تطبيق هذا التدبر في سلوكه وواقعه التربوي.

وإذا نظرنا في الاستنباط من القرآن الكريم وجدنا، أنه يمكن النظر إليه باعتبارات مختلفة منها:

إما يكون بالنظر إلى ذات المستنبط منه (النص القرآني): يمكن تقسيمه إلى قسمين:

القسم الأول: وينظر إليه باعتبار ظهور معناه: إلى: الاستنباط من النص الظاهر المعنى، والاستنباط من النص غير الظاهر.

القسم الثاني: وينظر إليه باعتبار إفراده وتركيبه (ضمه إلى نص آخر): إلى الاستنباط من الآية الواحدة، والاستنباط بالربط بين آيتين أو أكثر.

أو بالنظر إلى ذات المستنبط: فإنه يمكن تقسيمه باعتبارات ثلاثة:

- ١- باعتبار صحته: إلى صحيح وباطل.
- ٢- باعتبار موضوعه: إلى استنباط عقدي، أو فقهي، أو غيره مما سيأتي.
- ٣- باعتبار كليته وجزئيته: إلى استنباط المعاني الكلية، واستنباط المعاني الجزئية.^(١٥)

وبهذا فإن المنهج التربوي للاستنباط من القرآن الكريم يعتمد على هذه الجوانب المهمة من الاستنباط، وربطها بالتفسير الصحيح للقرآن الكريم.

ويعد الاستنباط التربوي من القرآن الكريم منهجا تربويا تأصيليا، ومنطلقا بحثيا معتمدا في المنهج التربوي، الذي يؤصل للمشروع التربوي من خلال الآيات القرآنية، وقد تنوع هذا الاستنباط بأنواع كثيرة منها ما ركز على الجانب العقدي، ومنها ما ركز على الجانب العبادي، والأخلاقي، والسياسي، والفكري، وغيرها من المجالات، وكلها تمثل الجانب التربوي وتطبيقاته ومن ذلك على سبيل المثال:

(١٤) يوسف زيدان السلمي: الاستنباط عند القاضي البيضاوي من خلال تفسيره أنوار التنزيل وأسرار التأويل، رسالة دكتوراه في التفسير وعلومه، جامعة أم القرى، قسم الكتاب والسنة، ص ٧٤.

(١٥) فهد مبارك الوهبي: منهج الاستنباط من القرآن الكريم، معهد الإمام الشاطبي، جدة، ط١، ١٤٢٨هـ، ص ٩٥.

الْحَبِيبُونَ الْبُرُوقُ لِقَمَاتِ السَّجْدَةِ الْأَجْرَائِي سُبْحًا فَطَرِ يَبْنَ الصَّافَاتِ فَطَرِ
الكهف: ٦٥ - ٦٩ .

يعد طلب العلم من الفضائل التي رغب فيها الإسلام، وحث عليها، وقد كان لموقف موسى عليه السلام مع الخضر، من المشاهد التي تربي خلق التواضع، وطلب العلم، "وكان قد أعطي من العلم ما لم يعط موسى، وإن كان موسى عليه السلام أعلم منه بأكثر الأشياء، وخصوصا في العلوم الإيمانية والأصولية، لأنه من أولي العزم من المرسلين، الذين فضلهم الله على سائر الخلق، بالعلم والعمل، وغير ذلك، فلما اجتمع به موسى قال له على وجه الأدب والمشاورة، والإخبار عن مطلبه: هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا" (٢١)

ومن الأثر التربوي في الآية بيان أدب طالب العلم، وحسن تعامله مع من يفعله في العلوم، أو في بعضها.

٧- التلطف مع المترين والصبر عليهم: قَالَ تَمَّالِي: ﴿الْمَلَكُ الْمُؤْمِنُونَ الْبُرُوقُ
الْبُرُوقَانِ السَّجْدَةِ الْقَضَائِي الْعَبْدُونَ الْبُرُوقُ لِقَمَاتِ السَّجْدَةِ
الْأَجْرَائِي سُبْحًا فَطَرِ يَبْنَ طه: ٤٣ - ٤٤

حث التربية الإسلامية على حسن التعامل ورغبت فيه، وهذا مع جميع الناس، على اختلاف توجهاتهم، حتى مع المخالفين ممن كانت له عداوة مع الإسلام، فالله تعالى يأمر موسى عليه السلام بالقول اللين مع فرعون على الرغم مما فعله من تجبر وادعاء للألوهية.

ومما يستنبط من الآية تربويا: حسن الخلق، والحث على القول اللين مع المخالفين، وذلك من أجل تحبيبهم في الإسلام وترغيبهم فيه.

٨- الحرص على الأخوة الإيمانية: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ: قَالَ تَمَّالِي: ﴿مُحَمَّدٌ الْقَبِيحُ الْمَخْرَجُ فِي الدَّلَائِلِ الْبُرُوقِ الْبُرُوقِ الْبُرُوقِ
الْوَأَقِيَّةِ الْمَخْرَجِ الْجَمَّالَةِ الحجرات: ١٠

تمثل روابط الأخوة الإسلامية جانبا تربويا مهما في الحفاظ على الوطن، والدولة، فهذا "عقد عقده الله بين المؤمنين، أنه إذا وجد من أي شخص كان في مشرق الأرض ومغربها، الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، فإنه أخ للمؤمنين، أخوة توجب أن

(٢١) عبد الرحمن بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٠هـ، ط١، ص ٨٢.

يحب له المؤمنون ما يحبون لأنفسهم، ويكرهون له ما يكرهون لأنفسهم"^(٢٢)، ومن هذا التوجيه الرباني تتمثل قيم الأخوة الإيمانية. ويتضح الأثر التربوي في هذه الآية في ضرورة الحفاظ على جانب الأخوة الإيمانية، التي تحفظ للمؤمنين ترابطهم، وتحتهم على الإصلاح والبناء.

المبحث الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي:

تعد وسائل التواصل الاجتماعي مجالاً مهماً من مجالات الوسائط التربوية، والتي تسهم في سرعة انتشار المعرفة، والفكرة على نطاق واسع، "وتستخدم مواقع الشبكات الاجتماعية في تكوين العلاقات بين الناس ممن لديهم اهتمامات مشتركة، حيث تشجع هذه المواقع على التعاون بين الناس، وبالتالي يمكنهم تكوين مجموعات وفقاً لتوافق الاهتمامات"^(٢٣)، وتستمر هذه العلاقات حتى تشمل العلاقات الاجتماعية، والتعليمية، والثقافية، وغيرها...

ويمثل الانترنت جانبا قويا في التأثير، خاصة على الشباب، "وتشير الدراسات إلى أن الإنترنت أولى وسائل الإعلام تأثيراً على الشباب، يليه الفضائيات، وإن دل هذا على شيء، فإنما يدل على كثافة تعرض الشباب للإنترنت بطريقة هائلة جداً، فهي الوسيلة الأسهل والأسرع انتشاراً"^(٢٤)، لذا فإن استخدام مثل هذه الوسائل يعد جانبا مهماً في التأثير على المتعلمين، ويؤدي إلى سرعة إيصال المعلومة لهم.

ويعد الجانب التعليمي جانبا مهماً وثريا لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومع هذا فقد أشارت دراسة خديجة عبد العزيز والتي تحدثت فيها عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية إلى أنه: "اتضح من استجابة الأعضاء على عبارات الاستبانة أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مع طلابه بدرجة ضعيفة وذلك يعني ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس

(٢٢) عبد الرحمن بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٠هـ، ط١، ص ٨٠٠.

(٢٣) طلعت أسعد عبد الحميد: المجلة المصرية للدراسات التجارية، مصر، المجلد (٣٧)، العدد (٢)، ٢٠١٣م، ص ٣٠٥.

(٢٤) عامر العمران: الإعلام والشباب بين الواقع والمأمول، دار المنظومة، بحوث ومقالات، العدد ٥٢، ٢٠١٤م، ص ٦٩.

لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات"^(٢٥) ، وهذا يعطي أهمية كبرى لهذه الدراسة خاصة في ضرورة تطبيقها لجانب الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وقد أشارت دراسة فهد الطيار في حديثه عن الآثار الإيجابية على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي إلى أنها تسهم في تعلم أمور جديدة وقد أخذ هذا المحور المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٥)^(٢٦)، مما يدل على أهمية هذه الشبكات في الجانب التعليمي.

وتحمل شبكات التواصل الاجتماعية وظيفة تعليمية تربوية وذلك "ما جعل وظيفة التربية تأخذ أهمية بالغة، لا سيما بفضل وسائل الإعلام السمعية-البصرية، فالتقنيات السمعية-البصرية لم تعد تعتبر كوسائل مساعدة للتعليم فقط، بل صارت مع الصحافة والأدوات الضرورية لتربية شاملة ودائمة للأحداث والشباب، إذ أصبح الإعلام قطاعا أساسيا في التربية"^(٢٧)، وهذا يعكس دور هذه الشبكات في التأثير والتأثر بالجانب التربوي والتعليمي.

بهذا تظهر أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الفكر التربوي الإسلامي من خلال استثمار هذا الشبكات في تعزيز جوانب التربية الإسلامية، ومنها مهارة الاستنباط التربوي، واستثمار هذه الشبكات في نشر الموضوعات والقيم الفاضلة المستمدة من القرآن الكريم.

المبحث الثالث: الجزء التطبيقي للبحث :

^(٢٥) خديجة عبد العزيز علي: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية، العدد(٣)، الجزء(٢)، ٢٠١٤ م، ص ٤٥١.

^(٢٦) فهد علي الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة(تويتر أنموذجا)، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد(٣١)، العدد(٦١)، الرياض، ٢٠١٤ م، ص ٢١٤.

^(٢٧)إلياس شرفة: الدور الوظيفي لوسائل الاتصال في مواكبة التغيير الاجتماعي،مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر دار المنظومة، بحوث ومقالات، العدد٢٢، ٢٠١٦ م ، ص ٤٠.

تم اتباع الخطوات الإجرائية في تطبيق المحتويات التربوية المستنبطة من القرآن الكريم على النحو التالي:

- ١- اختيار جزء من القرآن الكريم، وقراءته قراءة تدرجية .
- ٢- استنباط أهم القيم التربوية من الآيات القرآنية وتم تحديد خطابات المرأة على وجه الخصوص للاستنباط، أو توجيه الخطاب فيما يخص المرأة.
- ٣- تسجيل الآيات الخاصة بخطابات المرأة في جدول خاص.
- ٤- استنباط المجال الذي تشمله الآيات القرآنية(عقدي، وعلمي، وأخلاقي، فكري...).
- ٥- استنباط القيم التربوية من الآيات القرآنية.
- ٦- تحويل هذه القيم التربوية إلى مشاريع يمكن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي بها لخدمة المجتمع.
- ٧- وضع خطة للمشروع التربوي من حيث الهدف العام، والأهداف التفصيلية، وميدان التطبيق التقني.
- ٨- تنفيذ المشروع التربوي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
- ٩- متابعة المشروع وتنفيذه خلال الفصل الدراسي.
- ١٠- توثيق المشروع التربوي في جدول خاص يمكن الرجوع إليه على المواقع المختلفة لوسائل التواصل الاجتماعي.

وقد شملت عينة البحث تسعة جوانب يمكن عرض ملخص لها على النحو التالي؛
ويوجد مشروع كامل في ملاحق البحث^(٢٨):

الجانب الأول: الجانب الأخلاقي في أدب التعامل مع الناس:

وتم تطبيق المشروع على شبكة التواصل الاجتماعي(تويتر)، وقد تم التركيز على الجانب الأخلاقي في أدب التعامل مع الناس، انطلاقاً من قوله تعالى: (وقولوا للناس حسناً) البقرة، ٨٣، وتم تنفيذ المشروع على النحو التالي:

١- الاستنباط التربوي من القرآن الكريم:

اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	نوع الخطاب الخاص بالمرأة	الجانب التربوي
---------------	-----------	----------	-----------------------------	----------------

^(٢٨) تم إيراد جميع المشاريع بوضعها الذي كتبت به من قبل الطالبات، وقد تم الاختصار في طرح المشروع كاملاً لضيق مساحة البحث، وتم الاكتفاء بشاهد على كل جدول.

البقرة	٨٣	(وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)	أخلاقي	آداب التعامل مع الناس على اختلاف دياناتهم
--------	----	-----------------------------------	--------	---

٢- وضع الأهداف وآلية التنفيذ :

الهدف العام للمشروع	الأهداف التفصيلية للمشروع	آلية تنفيذ الهدف	المدة الزمنية	العمر
تنمية الجانب الأخلاقي	تنمية آداب التعامل مع الناس على اختلاف دياناتهم -تنمية آداب الحوار.	عبر تطبيق تويتر: حساب آسيا حسين @aSia_AHMA، نشر مجموعة من المواد المعنية بهذه الآداب. من خلال وسم # نحو_الأفق	٦\٢٤ - ٧\٢٤ شهر بإذن الله	١٨ - ٢١

٣- تطبيق المشروع علي موقع شبكات التواصل الاجتماعي وتوثيقه:

الرابط	الصورة
--------	--------

https://twitter.com/asia_AHMA/status/844967592611774466



مشروع تربوي يعنى بتنمية الجانب الأخلاقي
ضمن متطلبات مقرر تطبيقات تقنية معاصرة من منظور التربية الإسلامية
إشراف د. خضران السعدي

الجانب الثاني: الجانب الاجتماعي للمرأة :

وتم تطبيقه على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وقد تم التركيز على جانب القوامة من الرجل تجاه المرأة ، انطلاقا من قوله تعالى: (الرجال قوامون على النساء) النساء، ٣٤، وتم تنفيذ هذا الجانب على النحو التالي:

١- الاستنباط التربوي من القرآن الكريم:

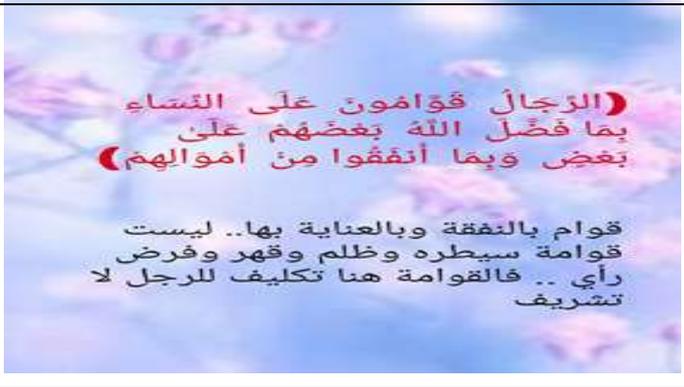
اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	نوع الخطاب الخاص بالمرأة	الجانب التربوي
النساء	٣٤	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ...أَمْوَالِهِمْ	اجتماعي	بيان جانب القوامة وضوابطه

٢- وضع الأهداف وآلية التنفيذ

الهدف العام	الأهداف	آلية تنفيذ الهدف	المدة الزمنية	العمر
-------------	---------	------------------	---------------	-------

			التفصيلية	
الجميع (رجال ونساء)	شهر من ٦\٢٣ إلى ٨\٤	فتح حساب على تويتر @OOQ_foo	تصحيح مفهوم القوامة على النساء	تنمية الجانب الاجتماعي

٣- تطبيق المشروع على موقع شبكات التواصل الاجتماعي وتوثيقه:

الصورة	الرابط
	https://twitter.com/OOQ_foo/status/846040936706691073

الجانب الثالث: جانب تعزيز قيمة العدل داخل الأسرة :

وتم تطبيقه على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وقد تم التركيز على الجانب الأخلاقي في العدل داخل الأسرة، انطلاقاً من قوله تعالى: (وعاشروهن بالمعروف) النساء، ١٩، وتم تنفيذ هذا الجانب على النحو التالي:

١- الاستنباط التربوي من القرآن الكريم:

اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	نوع الخطاب الخاص بالمرأة	الجانب التربوي
النساء	١٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَنْتَهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (١٩)	أخلاقي	تعزيز قيمة العدل داخل الأسرة سواء بين الزوجات أو الأبناء.

٢- وضع الأهداف وآلية التنفيذ

الهدف العام	الأهداف التفصيلية	آلية تنفيذ الهدف	المدة الزمنية	العمر
تنمية الجانب الاجتماعي والأخلاقي	تعزيز قيمة العدل داخل الأسرة سواء بين الزوجات أو الأبناء.	فتح قناة في اليوتيوب تتحدث فقط عن العدل وتحقيقه داخل الأسرة اسم القناة: العدل في أسرتي مطلب.	٦ أشهر	الوالدان سواء الآباء أو الأمهات ٣٠-٤٠ سنة

٣- تطبيق المشروع علي موقع شبكات التواصل الاجتماعي وتوثيقه:

الرابط	الصورة
https://youtu.be/wngkhsU1j3c	

الجانب الرابع : الجانب العقدي في الإيمان بقضاء الله وقدره

وتم تطبيقه على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وقد تم التركيز على الجانب العقدي في الإيمان بقضاء الله وقدره انطلاقاً من قوله تعالى: (إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) ال عمران، ٤٧، وتم تنفيذ الجانب على النحو التالي:

١- الاستنباط التربوي من القرآن الكريم:

اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	نوع الخطاب الخاص بالمرأة	الجانب التربوي
آل عمران	٤٧	(قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ.)	عقدي	الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره والرضا بما يختاره الله سبحانه ويشعره.

٢- وضع الأهداف وآلية التنفيذ :

العمر	المدة الزمنية	آلية تنفيذ الهدف	الأهداف التفصيلية	الهدف العام
للنساء من ٢٠-٥٠	٤ أشهر	فتح حساب في انستقرام يتحدث فقط عن الرضا بقضاء الله تعالى وقدره.	تنمية الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره والرضا بما يختاره الله سبحانه ويشعره.	تنمية الجانب العقدي.

٣- تطبيق المشروع علي موقع شبكات التواصل الاجتماعي وتوثيقه:

الرابط	الصورة
https://www.instagram.com/p/BR5z2vughxJ/?taken-by=sarya.road123	

الجانب الخامس: الجانب الأخلاقي في أدب لباس المرأة المسلمة

وتم تطبيقه على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وقد تم التركيز على الجانب الأخلاقي في أدب لباس المرأة المسلمة، انطلاقاً من قوله تعالى: (يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم وريشاً ولباس التقوى ذلك خير) الأعراف، ٢٦، وتم تنفيذ المشروع على النحو التالي:

١- الاستنباط التربوي من القرآن الكريم:

الجانب التربوي	نوع الخطاب الخاص بالمرأة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة
تشبيه الله تعالى التقوى باللباس		"يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري"		

الأعراف	٢٦	سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون"	أخلاقي	لأهمية الستر والعفاف ليتحقق جمال الظاهر والباطن في التربية.
---------	----	--	--------	--

٢-٢- وضع الأهداف وآلية التنفيذ :

الهدف العام	الأهداف التفصيلية	آلية تنفيذ الهدف	المدة الزمنية	العمر
تنمية الجانب الأخلاقي	بيان أهمية الستر والعفاف في اللباس ليتحقق جمال الظاهر والباطن في التربية.	فتح حساب في برنامج تويتر يبين أهمية الستر والعفاف	مدة ٦ أشهر ابتداءً من ١٤٣٨/٧/١ هـ	١٣- ٢٢ سنة

٣- تطبيق المشروع علي موقع شبكات التواصل الاجتماعي وتوثيقه:

الصورة	الرابط
	https://twitter.com/mayalbeshri/status/848207271851167745

الجانب السادس: الجانب الأخلاقي في خطورة قذف المحصنات

وتم تطبيقه على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وقد تم التركيز على الجانب الأخلاقي في خطورة قذف المحصنات، انطلاقاً من قوله تعالى: (وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً) النساء، ١٥٦، وتم تنفيذه على النحو التالي:

١- الاستنباط التربوي من القرآن الكريم:

اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	نوع الخطاب الخاص بالمرأة	الجانب التربوي
النساء	١٥٦	وَبِكْفَرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا	اخلاقي	خطورة قذف المحصنات والثبت من المعلومة قبل نشرها يؤدي إلى عدم انتشار الشائعات

٢- وضع الأهداف وآلية التنفيذ:

الهدف العام للمشروع	الأهداف التفصيلية للمشروع	آلية تنفيذ الهدف	المدة الزمنية	العمر
تنمية الجانب الأخلاقي	تنمية أخلاق المرأة المسلمة والبعد عن أعراض المسلمات والبعد عن نشر الشائعات أو نشر أي معلومة إلا بعد التثبت من المعلومة.	نشر في حسابي التويتر with out Name مواضيع تتحدث عن حكم قذف المحصنات ونشر الشائعات	سنة	٣٠.١٥

٣- تطبيق المشروع علي موقع شبكات التواصل الاجتماعي وتوثيقه:

الرابط	الصورة
https://twitter.com/AlmohammedF/status/858801046596014080	

الجانب السابع: الجانب الاجتماعي في مراعاة حقوق الضعفاء:

وتم تطبيقه على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وقد تم التركيز على الجانب الأخلاقي في مراعاة حقوق الضعفاء، انطلاقاً من قوله تعالى: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) البقرة، ٢٤١، وتم تنفيذ المشروع على النحو التالي:

١- الاستنباط التربوي من القرآن الكريم:

اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	نوع الخطاب الخاص بالمرأة	الجانب التربوي
البقرة	٢٤١	وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ	اجتماعي	مراعاة الحقوق، وخاصة حقوق الضعفاء اذ الاحسان والمعروف في العشرة عباده لله.

٢-٢- وضع الأهداف وآلية التنفيذ :

الهدف العام للمشروع	الأهداف التفصيلية للمشروع	آلية تنفيذ الهدف	المدة الزمنية	العمر
تنمية الجانب الاجتماعي	نشر ثقافة الوعي المجتمعي في	فتح حساب في تويتر)	سنة	٢٠-

٥٠ سنة		(@Han00nSaeed) يتحدث فقط عن شؤون المرأة وحقوقها التي حفظتها الشريعة.	حفظ حقوق المرأة وكرامتها.	والاخلاقي فيما يتعلق بشؤون المرأة
--------	--	---	------------------------------	---

٣- تطبيق المشروع علي موقع شبكات التواصل الاجتماعي وتوثيقه:

الرابط	الصورة
https://twitter.com/Han00nSaeed/status/846131708588163076	

الجانب الثامن : الجانب التعبدي في الاستمتاع بالحياة فيما أحل الله تعالى:

وتم تطبيقه على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وقد تم التركيز على الجانب التعبدي في الاستمتاع بالحياة فيما أحل الله تعالى، انطلاقاً من قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) المائدة، ٨٧، وتم تنفيذه على النحو التالي:

١- الاستنباط التربوي من القرآن الكريم:

الجانب التربوي	نوع الخطاب الخاص بالمرأة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة
الإستمتاع بالحياة بما أحل الله	تعبدي	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)	آية: ٨٧	سورة المائدة

٢- وضع فكرة المشروع وأهدافه:

العمر	المدة الزمنية	آلية تنفيذ الهدف	الأهداف التفصيلية للمشروع	الهدف العام للمشروع
١٦- ٢٥ سنة إناث	ثلاثة أشهر	فتح حساب في تويتر يتحدث عن ذلك @Momo201038	تنمية الاستمتاع بالطيبات في الحياة بما أحل الله، والاستسلام بما أحل وحرّم.	تنمية الجانب التعبدي

٣- تطبيق المشروع علي موقع شبكات التواصل الاجتماعي وتوثيقه:

الرابط	الصورة
https://twitter.com/Momo201038/status/854450651887280129	

الجانب التاسع: الجانب الاجتماعي في أدب التعامل بين الزوجين:

وتم تطبيقه على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وقد تم التركيز على الجانب الاجتماعي في أدب التعامل بين الزوجين، انطلاقاً من قوله تعالى: (وجعل منها زوجها ليسكن إليها) الأعراف، ١٨٩، وتم تنفيذه على النحو التالي:

١- الاستنباط التربوي من القرآن الكريم:

اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	نوع الخطاب الخاص بالمرأة	الجانب التربوي
سورة الأعراف (الجزء التاسع)	١٨٩	(هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين)	اجتماعي	ضرورة توطيد العلاقات الزوجية السليمة لبناء أسرة سعيدة.

٢- وضع فكرة المشروع وأهدافه:

الهدف العام للمشروع	الأهداف التفصيلية للمشروع	آلية تنفيذ الهدف	المدة الزمنية	العمر
تنمية الجانب الاجتماعي	توطيد العلاقات الزوجية لبناء أسرة سعيدة ياذن الله .	فتح حساب في تويتر يتحدث فقط عن العلاقات الزوجية (@noha66339)	٢ سنة بدءا من تاريخ ١٤٣٨/٦/٢٢	١٩ - ٣٠ نساء

٣- تطبيق المشروع علي موقع شبكات التواصل الاجتماعي وتوثيقه:

الرابط	الصورة
https://t.co/FUyccVOp6I	

النتائج:

خلص الباحث للنتائج التالية:

- ١- أهمية ربط التربية في العصر الحديث بالقرآن الكريم.
- ٢- إمكانية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في نشر القيم التربوية من القرآن الكريم.
- ٣- تحويل الآيات القرآنية إلى قيم تربوية يمكن توظيفها وفقا لمعطيات العصر الحديث.
- ٤- التدريب على الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي في خدمة القيم التربوية من القرآن الكريم.
- ٥- التدريب على مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم.
- ٦- إنتاج الطلاب لمشاريع تربوية مستنبطة من القرآن الكريم.
- ٧- ربط المواد التربوية بالواقع المعاصر، والمزج بين النظرية والتطبيق.
- ٨- إيجاد تسعة جوانب تربوية مستنبطة من القرآن الكريم تم تطبيقها علي شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٩- تطبيق الجوانب التربوية في تنمية الجانب الأخلاقي في أدب التعامل مع الناس من قوله تعالى: (وقولوا للناس حسنا) البقرة، ٨٣، من خلال شبكة التواصل الاجتماعي(تويتر).
- ١٠- تطبيق المشروع التربوي في تنمية الجانب الاجتماعي من خلال تصحيح مفهوم القوامة على النساء من قوله تعالى: (الرجال قوامون على النساء) النساء، ٣٤، من خلال شبكة التواصل الاجتماعي(تويتر).
- ١١- تطبيق المشروع التربوي في تنمية الجانب الأخلاقي في تعزيز قيمة العدل داخل الأسرة سواء بين الزوجات أو الأبناء.من قوله تعالى: (وعاشروهن بالمعروف) النساء، ١٩، من خلال فتح قناة خاصة في اليوتيوب.

- ١٢- تطبيق المشروع التربوي في تنمية الجانب العقدي في الإيمان بقضاء الله وقدره من قوله تعالى: (إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) ال عمران، ٤٧، من خلال فتح حساب في إنستغرام.
- ١٣- تطبيق المشروع التربوي في تنمية الجانب الاجتماعي الأخلاقي المتمثل في الستر والعفاف في اللباس من قوله تعالى: (يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير) الأعراف، ٢٦، من خلال شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر).
- ١٤- تطبيق المشروع التربوي في تنمية الجانب الاجتماعي الأخلاقي المتمثل في خطورة قذف المحصنات من قوله تعالى: (وبكفرهم وقولهم علي مريم بهتاناً عظيماً) النساء، ١٥٦، من خلال شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر).
- ١٥- تطبيق المشروع التربوي في تنمية الجانب الأخلاقي المتمثل في مراعاة حقوق الضعفاء: من قوله تعالى: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) البقرة، ٢٤١، من خلال شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر).
- ١٦- تطبيق المشروع التربوي في تنمية الجانب التعبدية المتمثل في الاستمتاع بالحياة فيما أحل الله تعالى، من قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) المائدة، ٨٧، من خلال شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر).
- ١٧- تطبيق المشروع التربوي في تنمية الجانب الاجتماعي في أدب التعامل بين الزوجين من قوله تعالى: (وجعل بينكم مودة ورحمة) الأعراف، ١٨٩، من خلال شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر).

التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

- ١- التركيز على الدراسات التربوية التي ترتبط بالقرآن الكريم.
- ٢- تنمية مهارة الاستنباط التربوي للقيم التربوية من القرآن الكريم.
- ٣- ادخال مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم في تدريس الطلاب خاصة في مرحلة الدراسات العليا.
- ٤- تدريب الطلاب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما يخدم العملية التربوية.
- ٥- نشر قيم التربية الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

مقترحات الدراسة:

- ٦- اجراء دراسة تتناول واقع تربية الأطفال في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية في الكتاب والسنة.
- ٧- اجراء دراسة تتناول واقع الحياة الزوجية في الكتاب والسنة وتطبيقاتها التربوية.
- ٨- اجراء دراسة تتناول توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الاستنباط التربوي من السنة النبوية.

المراجع:

١- القرآن الكريم

كتب الحديث:

- ٢- سليمان الأشعث السجستاني: سنن أبي داود: كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٢٧هـ، ط٢.
 - ٣- محمد بن إسماعيل البخاري: صحيح البخاري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٨هـ.
 - ٤- محمد بن عيسى الترمذي: سنن الترمذي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط١.
 - ٥- محمد ناصر الدين الألباني: السلسلة الصحيحة، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ.
 - ٦- محمد بن يزيد القزويني: سنن ابن ماجة، مكتبة المعارف، الرياض، رقم الحديث (١٤٤)، ط١.
 - ٧- مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، بيت الأفكار الدولية، الرياض، ١٤١٩هـ.
- الكتب:
- ١- أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللغة، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ، ص ٨٨١.
 - ٢- إسماعيل بن عمر بن كثير: تفسير القرآن العظيم، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٠هـ، ط١، ص ١٤٥٠.
 - ٣- إلياس شرفة: الدور الوظيفي لوسائل الاتصال في مواكبة التغير الاجتماعي، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر دار المنظومة، بحوث ومقالات، العدد ٢٢، ٢٠١٦م.
 - ٤- تامرنت إبراهيم، وسائل الاتصال الحديثة (الهواتف الذكية) ودورها في تغيير شدة قيم العلاقات الأسرية -دراسة على عينة من الأزواج ببلدية غرداية-، مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي الأغواط-الجزائر-مجلة دولية محكمة، العدد ٥٤، ٢٠١٧، ص ٥.
 - ٥- حسني عوض: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، ٢٦-٩-٢٠١١م، نابلس.
 - ٦- خديجة عبد العزيز علي: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية، العدد (٣)، الجزء (٢)، ٢٠١٤م، ص ٤٥١.
 - ٧- سليم بو عون: منهج الاستباط من القرآن الكريم عند الإمام محمد الأمين الشنقيطي من خلال كتاب أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، بحث مقدم لنيل درجة

- الماجستير من جامعة الجزائر، كلية العلوم الإسلامية، قسم العقائد والأديان، ١٤٣٣هـ.
- ٨- صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٢٧هـ، ط٤، ص٢٠٦.
- ٩- طلعت أسعد عبد الحميد: المجلة المصرية للدراسات التجارية، مصر، المجلد (٣٧)، العدد (٢)، ٢٠١٣م، ص٣٠٥.
- ١٠- فهد علي الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر أنموذجاً)، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (٣١)، العدد (٦١)، الرياض، ٢٠١٤م، ص٢١٤.
- ١١- فهد بن مبارك الوهبي: منهج الاستنباط من القرآن الكريم، مركز الدراسات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، جدة، ١٤٣٨هـ، ص٤٤.
- ١٢- عامر العمران: الإعلام والشباب بين الواقع والمأمول، دار المنظومة، بحوث ومقالات، العدد ٥٢، ٢٠١٤م.
- ١٣- عبد الرحمن صالح عبد الله: البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٢٦هـ، ط١، ص٧١.
- ١٤- عبد الرحمن بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٠هـ، ط١، ص١٢٩.
- ١٥- محمد الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، دار سحنون، تونس، ١٩٩٧م، ج٨، ص١٦٦.
- ١٦- محمد هشام طاهري: القرآن الكريم ومنزلته بين السلف ومخالفهم، دار التوحيد، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ، ص٢٤٣-٢٤٤.
- ١٧- يوسف زيدان السلمي: الاستنباط عند القاضي البيضاوي من خلال تفسيره أنوار التنزيل وأسرار التأويل، رسالة دكتوراه في التفسير وعلومه، جامعة أم القرى، قسم الكتاب والسنة، ص٧٤.

المواقع:

- ١- آسيا حسين منشط، حساب على تويتر، @aSia_AHMA، ١٤٣٨هـ، ٦\٢٤،
تنمية الجائز الأخلاقية،
https://twitter.com/aSia_AHMA/status/844967592611774466.
- ٢- حنان سعيد قوت، فتح حساب في تويتر، @nSaeed، تنمية الجانب الاجتماعي والأخلاقية،

- <https://twitter.com/HanSaeed/status/٨٤٦١٣١٧٠٨٥٨٨١٦٣٠٧٦>
- ٣- عزيزة حسن الشهري، حساب على تويتر، @OOQ_fOO، ٦\٢٣، تنمية الجانب الاجتماعي،
https://twitter.com/OOQ_fOO/status/٨٤٦٠٤٠٩٣٦٧٠٦٦٩١٠٧٣
- ٤- سارة مفرح العمري، فتح حساب في انستقرام،
www.instagram.com/p/BRvughxJ?taken-zz، ٦/٢٤، ١٤٣٨ هـ تنمية الجانب العفدي،
<https://www.instagram.com/p/BRvughxJ?taken-zz&by=sarya.road>
- ٥- سراء حسن محمد الشهري، فتح قناة في اليوتيوب، youtu.be/wngkhsUc3j، ٦/٢٣، ١٤٣٨ هـ تنمية الجانب الاجتماعي،
<https://youtu.be/wngkhsUc3j>
- ٦- فائزة احمد الغامدي، نشر في حسابي تويتر، @with out Name، ٦/٢٤، ١٤٣٨ هـ، تنمية الجانب الأخلاقي،
<https://twitter.com/AlmohammedF/status/٨٥٨٨٠١٠٤٦٥٩٦٠١٤٠٨٠>
- ٧- منيرة مسعود القحطاني، فتح حساب في تويتر، @Momo٢٠١٠٣٨، تنمية الجانب التعدي،
<https://twitter.com/Momo/status/٢٠١٠٣٨>، ٨٥٤٤٥٠٦٥١٨٨٧٢٨٠١٢٩
- ٨- ميمونة مفلح أبو داسر، فتح حساب في تويتر، @mayalbeshri، ١٤٣٨/٧/١،
<https://twitter.com/mayalbeshri/status/٨٤٨٢٠٧٢٧١٨٥١١٦٧٧٤٥>
- ٩- نهى محمد القحطاني، فتح حساب في تويتر، @noha٦٦٣٣٩، ١٤٣٨/٦/٢٢،
<https://t.co/FUyccVOp>

الملاحق:

المشروع الأول: الجانب الأخلاقي في أدب التعامل مع الناس:

اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	نوع الخطاب الخاص بالمرأة	الجانب التربوي
الجزء الأول سورة البقرة	٢١	(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَاللَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)	تعدي	تحقيق التوحيد
	٢٥	(وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...)	فكري	الطموح والسعي بالأعمال الصالحة
	٣٥	(قُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا)	اجتماعي	عنايتهم بالسكن
	٤٨	(وَاتَّقُوا يَوْمًا لَأَ تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا)	عقدي	الاستعداد للأخرة
	٤٩	(وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوفُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ لِمَنْ رَبُّكُمْ عَظِيمٌ)	عقدي	مبدأ الحرية وذكر النعم
	٨٣	(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ)	اجتماعي	العطاء وبر الوالدين
		(وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)	أخلاقي	آداب التعامل مع الناس على اختلاف ديانتهم
	١٠٤	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا)	أخلاقي	آداب الاستماع والحديث
	١٢٨	(رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ...)	عقدي	الرعاية والتنشئة الصالحة

الهدف العام للمشروع	الأهداف التفصيلية	آلية تنفيذ الهدف	المدة الزمنية	العمر
---------------------	-------------------	------------------	---------------	-------

			للمشروع	
٦\٢٤ - ٧\٢٤ -١٨ ٢١	شهر ياذن الله	عبر تطبيق تويتر: حساب آسيا حسين @aSia_AHMA ، نشر مجموعة من المواد المعنية بهذه الآداب. من خلال وسم # نحو_الأفق	تنمية آداب التعامل مع الناس على اختلاف ديانتهم -تنمية آداب الحوار.	تنمية الجانب الأخلاقي

الجانب التطبيقي من المشروع عبر تطبيق تويتر: من خلال حساب آسيا حسين: @aSia_AHMA، تم خلال المدة المحددة من عرض المشروع، عرض مجموعة من التصميمات التي تناولت الهدف الرئيسي من المشروع.

الرابط	الصورة
https://twitter.com/aSia_AHMA/status/844967592611774466	

[https://twitter.c
om/aSia_AHM](https://twitter.com/aSia_AHM)
[A/status/844968
564859785217](https://twitter.com/aSia_AHM/status/844968564859785217)



[https://twitter.c
om/aSia_AHM](https://twitter.com/aSia_AHM)
[A/status/845655
376326512640](https://twitter.com/aSia_AHM/status/845655376326512640)



مقطع/فيديو

[https://www.youtube.com/watch?tim
e_continue=1&v=KgVQ-M1jBRA](https://www.youtube.com/watch?time_continue=1&v=KgVQ-M1jBRA)

[https://twitter.c
om/aSia_AHM](https://twitter.com/aSia_AHM)
[A/status/846015
451310247936](https://twitter.com/aSia_AHM/status/846015451310247936)



[https://twitter.c
om/aSia_AHM
A/status/849348
325363126272](https://twitter.com/aSia_AHM)

مهاراتك في التعامل مع الآخرين
على أساسها تتحدد طريقة تعامل الناس معك

#تحيات_الأفق

[https://twitter.c
om/aSia_AHM
A/status/850673
851549798401](https://twitter.com/aSia_AHM)

كان من دعا النبي صلى الله عليه وسلم
(اللهم اهدني لأحسن الأخلاق،
لا يهدي لأحسها إلا أنت، واصرف عني سيئها،
لا يصرف عني سيئها إلا أنت)

رواه مسلم

#تحيات_الأفق

[https://twitter.c
om/aSia_AHM
A/status/851723
329358704642](https://twitter.com/aSia_AHM)

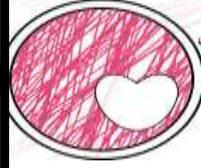
❖ عندما تبدأ في التعامل
مع الناس باحترام أنت تجبرهم بذلك على احترامك ،
وهو نابع من احترامك لذاتك ، وتعلم احترام آراء الآخرين ،
واحترام الكبير والصغير ،
إذ أن التعامل مع كل شخص يتطلب حكمة وروية وحلم.

[https://twitter.c
om/aSia_AHM](https://twitter.com/aSia_AHM)
[A/status/852550
331019829248](https://twitter.com/aSia_AHM/status/852550331019829248)

كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، بشوشا ميقسما في
مقابلة الناس فقال، "تيسمتك في وجه أخيك صدقة". أي أنك
تؤجر على الابتسام في وجه الناس، لا أن تقابلهم عبوسا
متجهمًا، وتحدث معهم بعصبية، فليس من الجيد أن
ينعكس ما بداخل الإنسان من متاعب على تعاملته للآخرين .

[https://twitter.c
om/aSia_AHM](https://twitter.com/aSia_AHM)
[A/status/853667
100765933570](https://twitter.com/aSia_AHM/status/853667100765933570)

عامل كل شخص تبعًا لعلاقتك معه،
فليس الجميع سواء في المعاملة ،
كل يحتاج لمعاملة خاصة حسب تفكيره وشخصيته ،
والزم كل شخص بحدود التعامل معك ليس بالأوامر
لكن بطريقة التعامل معه،
فالبعض قد يتخطى الحدود ويتعامل
بطريقة غير لائقة وغير مناسبة للمكان والزمان



نحو الأفق

[https://twitter.c
om/aSia_AHM](https://twitter.com/aSia_AHM)
[A/status/854292
450038484992](https://twitter.com/aSia_AHM/status/854292450038484992)

في التعامل مع الناس، "برايان تريسي | علم نفس النجاح
.. رابط الكتاب

[http://www.saaid.net/book/open.ph
p?cat=98&book=12631](http://www.saaid.net/book/open.php?cat=98&book=12631)

[https://twitter.c
om/aSia_AHM](https://twitter.com/aSia_AHM)
[A/status/855727
183796609025](https://twitter.com/aSia_AHM/status/855727183796609025)

يحتاج كل منا للتقدير من الآخرين في مواقف كثيرة،
وينعكس عليه بالسعادة ،
فمن الجيد تقدير الناس وإنزال الناس مقاماتهم،
فالدقي في التعامل دليل حسن الخلق
بل هو من الخلق.

<p>https://twitter.com/aSia_AHM/status/856218639984451584</p>	<p>من أبرز الخصال التي تعزز العلاقات مع الناس «التواضع» لا تتكبر على أحد بمالك ، أو علمك ، أو نسبك ، فهذه نعم من الله يمنها على بعضه الناس دون سواهم ، وتكبر أن تتزول يوماً ما، تعامل مع الفقير والغني ، والجاهل والعالم والبشر جميعاً بطريقة لينة وأسلوب مهذب تكسب ود الناس ومحبتهم .</p> 
<p>https://twitter.com/aSia_AHM/status/857231837818695680</p>	<p>في أدب الحوار/ تضمن مجموعة من الآداب التي حث عليها الإسلام في الحوار مع الناس.. للشيخ سعد الشثري كتاب رابط: http://ia800308.us.archive.org/1/items/waq71220/71220.pdf</p>
<p>https://twitter.com/aSia_AHM/status/858335031584075777</p>	<p>قال المسند البصري في قوله تعالى: (وَأُولُوا لِنَاسٍ حُسْنًا)، فالمسند من القول: يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ويحلم ويعفو ويصفح. ويقول للناس حُسْنًا، كما قال الله، وهو كلُّ حُلْسٍ حَسَنٍ رَضِيَهُ اللهُ</p> 

https://twitter.com/aSia_AHM
[A/status/858726428044603398](https://twitter.com/aSia_AHM/status/858726428044603398)



https://twitter.com/aSia_AHM
[A/status/858729221593718785](https://twitter.com/aSia_AHM/status/858729221593718785)



#نحو الأفق
تصل إلى ختام هذا المشروع التربوي الذي
العناية بالجانب الأخلاقي،
من آداب التعامل مع الناس وآداب الحوار
والحمد لله رب العالمين

وتم تنفيذ المشروع خلال مدة شهر: من ٢٤ جمادى الآخر، إلى ٢٤ رجب للعام الهجري ١٤٣٨ ..

والله نسأل أن يجعل عملنا خالصاً له متقبلاً، لا يجعل لأحد فيه شيئاً.. وأن ينفع وبيارك الجهود. والحمد لله رب العالمين ...